بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الأربعاء، ١٢ محرم ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٢/٠٨/١٠م | رقم الإصدار: ١٤٤٤هـ / ٠٠٣

بيان صحفي

غزة وحدها بين العدوان والتآمر والخذلان

كانت حصيلة اعتداء كيان يهود على قطاع غزة خلال العدوان الأخير ٤٥ شهيداً ومئات الجرحى منهم ١٥ طفلاً و٦ نساء.

تتكرر مشاهد الاعتداءات والقصف والقتل والدمار في قطاع غزة المحاصر منذ أكثر من ١٦ عاماً ويشاهد العالم ذلك بصمت رهيب وخذلان من القريب قبل البعيد.

ويأتي هذا الاعتداء وسط الدعم الغربي خاصة من أمريكا، والتخاذل العربي المتآمر والراكض نحو التطبيع مع يهود بكل صوره ومجالاته، وكذلك عمالة السلطة بتنسيقها الأمني والاكتفاء بالتصريحات الخجولة واستجداء الأمم المتحدة ومجلس أمنها.

فالحكام الخونة عملاء الغرب وعبيد كراسيهم يتفرجون على الضحايا من نساء وأطفال ليس لهم ذنب إلا أنهم موجودون في غزة بلا حامٍ ولا راعٍ ولا قائد يخاف الله فيهم. بل إن منهم من يتظاهر بالخوف على الضحية ويتفاوض "لوقف إطلاق النار" وكأن هناك صراعاً متكافئاً بين قوتين وليس عدواناً غاشماً ظالماً على أناس عزل.

فيا جيوش المسلمين: لن نكلّ ولن نمل من ندائكم لنصرة أخواتكم وأبنائكم في فلسطين. لن يخبو أملنا فيكم بتلبية نداء هؤلاء الأمهات الثكالى، فلا تصمّوا آذانكم عن صرخات القهر والحزن والخوف التي يطلقها الأطفال والنساء وحتى الرجال وهم يواجهون وحدهم هذا الوحش المجرم الذي أمن العقوبة من حكامكم وقادتكم فأمعن القتل فيكم.

يا ضباط الجيوش وجنودها: يقول الله في كتابه العزيز: ﴿**وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ**﴾، وها هو الأقصى المبارك والقدس ونساء وأطفال غزة وكل فلسطين يستنصرونكم ويستصرخون العزة فيكم، فلا تخذلوهم وتضحوا بدمائهم في سبيل عروش حكامكم وقادتكم العملاء.

لن ينصركم إلا الله ولن يحاسبكم إلا الله إحساناً بإحسان وعقاباً لإساءة، ولن يفيدكم ولن ينصركم هؤلاء العملاء الذين خانوا الله ورسوله ودينه وأمته، ﴿**إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ**﴾ فهل أنتم ملبون؟!

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣
بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info